نتنياهو وبينت يهددان غزة مجدداً

ليبرمان: سنشكل حكومة دون الأحزاب الدينية والقائمة العربية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الأحد، تهديداته بشن عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة، مشيرا إلى أن الجيش الإسرائيلي جاهز للقيام بهذه العملية، فيما وجه وزير دفاعه نفتالي بينت، تهديدات مماثلة ضد قطاع غزة.

وقال نتانياهو خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، «لن أشرح بالتفصيل عن جميع أعمالنا وخططنا لوسائل الإعلام، لكننا على استعداد لشن حملة عسكرية تسحق المنظمات الفلسطينية في غزة».

ولوح بالعودة لسياسة الاغتيالات في قطاع غزة، موجها رسالته للفصائل الفلسطينية بغزة قائلا: «اقترح على الجهاد الإسلامي وحماس إنعاش ذاكرتهم بعد اغتيال بهاء أبو العطا».

من جانبه، قال وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينت، إن «سلوك قادة حماس الخارج عن القانون يجعلنا قريبون من اتخاذ إجراءات قاتلة ضدهم».

وأضاف، «إسرائيل لا تريد الحرب مع حماس في غزة، لكن لدينا التزام بتوفير الأمن لسكان الجنوب، سيكون الإجراء مختلفا تماما عن سابقيه، ولن يكون هناك أحد محصن».

بدورها، قالت حركة حماس ردا على تهديدات نتانياهو، إن «هذه التهديدات محاولة يائسة لتخويف الشعب الفلسطيني والنيل من إرادته، وللتغطية على ما تعاني منه إسرائيل من أزمات».

وأضافت في بيان له، «نحذر العدو من ارتكاب أي حماقات بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته في قطاع غزة، والتي يجب عليه أن يدرك مآلاتها وتداعياتها وتحمل نتائجها».

من جانبها، قالت حركة «الجهاد» الإسلامي الفلسطينية في بيان لها، إن «المقاومة الفلسطينية لن تتوانى في الرد على أي عدوان يستهدف الشعب الفلسطيني».

من جهة أخرى أكد زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، الأحد، أنه لن يتحالف مع الأحزاب العربية في إسرائيل بعد الانتخابات المقبلة المقررة مارس، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل الحكومة الإسرائيلية دون العرب أو اليهود المتدينين «الحريديم».

وقال ليبرمان في تصريحات لوسائل إعلام إسرائيلية، «بعد الانتخابات سنؤسس حكومة بدون الحريديم أو القائمة العربية المشتركة».

وجاء إعلان ليبرمان، في ظل نتائج الاستطلاعات الإسرائيلية التي تشير إلى عدم إمكانية حسم أي من معسكري اليمين أو الوسط للانتخابات الإسرائيلية الثالثة المقبلة، والخوف من الذهاب لانتخابات رابعة في إسرائيل.

وكان ليبرمان أكد في وقت سابق، أن هذه الانتخابات ستكون الأخيرة، في إشارة لإمكانية تحالفه مع أي من الكتلتين، أو قدرته على تقديم رؤية من شأنها أن تؤدي لتشكيل حكومة وحدة إسرائيلية، بين حزب الليكود الذي يترأسه نتنياهو، وحزب «أزرق أبيض» الذي يترأسه بيني غانتس.

من ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 496 فلسطيني من الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال يناير 2020، من بينهم 67 طفلاً و16 من النساء.

وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان الفلسطينية، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت 245 مواطناً من مدينة القدس، و30 مواطناً من محافظة رام الله والبيرة، و70 مواطناً من محافظة الخليل، و43 مواطناً من محافظة جنين، ومن محافظة بيت لحم 32 مواطناً.

كما اعتقلت 14 مواطناً من محافظة نابلس، ومن محافظة طولكرم 10 مواطنين، و21 مواطناً من محافظة قلقيلية، أما من محافظة طوباس فقد اعتقلت 10 مواطنين، ومواطن واحد من محافظة سلفيت، و11 مواطناً من محافظة أريحا، إضافة إلى 9 مواطنين من غزة.

وبذلك بلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) 2020 قرابة 5 آلاف، منهم 42 أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال قرابة 200 طفل، والمعتقلين الإداريين قرابة 450، وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة 96 أمراً إدارياً بينهم 32 جديد و64 تجديد لأوامر صدرت سابقاً.

من جهة أخرى أعلنت السلطات الإسرائيلية، أمس الإثنين، منع إدخال معدات الاتصالات لقطاع غزة بذريعة سرقة حماس لمعدات من مستودعات شركة الاتصالات الفلسطينية، حيث تتهم إسرائيل حركة حماس باستخدامها لصالح بناء شبكات اتصالات داخلية للحركة.

وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية كميل أبوركن، «استولى العشرات من نشطاء حماس في غزة على مستودع معدات تابع لشركة الاتصالات الفلسطينية، حيث سرقوا معدات كثيرة تقدر قيمتها بـ 15 مليون شيكل (4.2 مليون دولار)».

وأضاف، «نتيجة لذلك، ستواجه الشركة من الآن فصاعداً صعوبات جمة لتوفير الخدمات المطلوبة منها لسكان غزة، وأنه يتم إدخال معدات الاتصالات إلى القطاع إلى أن تتم إعادة كافة المعدات المسروقة».

وأعلنت شركة الاتصالات الفلسطينية، سرقة معدات من مخازنها الرئيسية في قطاع غزة، تتمثل في كوابل ألياف ضوئية ومقاسم اتصالات، ومعدات مختلفة كانت مجهزة لكي تطور الشركة بنيتها التحتية في القطاع.

ولم تتهم الشركة، حركة حماس بالوقوف وراء عملية السرقة، إلا أن طبيعة العملية التي قام بها عشرات المسلحين استعانوا بشاحنات ثقيلة لنقل المعدات المسروقة، كانت تدل على وقوف الحركة وراء هذه العملية.

وأعلنت شرطة حماس في غزة أن غالبية المعدات المسروقة تمت إعادتها مرة أخرى، إلا أن الشركة نفت هذه المعلومات، وقالت إن ما تم إعادته هو فقط مواد دعائية خاصة بالشركة، في حين أن المعدات التي تستخدمها الشركة لبنيتها التحتية لم تتم إعادتها.

بنيامين نتنياهو ونفتالي بينت

موجة قنابل كاذبة تهز موسكو منذ أشهر

عناصر من الشرطة الروسية

موسكو – «وكالات»: منذ أكثر من شهرين تعيش موسكو على وقع موجة من الإنذارات الكاذبة بوجود قنابل ما يعرقل عمل الإدارات والمدارس والشركات فيما تقف السلطات عاجزة مع صمت شبه تام.

وطالت التهديدات الكاذبة مدناً روسية عدة إلا أن موسكو حيث يعيش 16 مليون نسمة ويتنقلون في أرجائها، كانت الهدف الرئيسي مع حوالى ألف انذار في اليوم أحياناً.

وتسببت الإنذارات في العاصمة الروسية بإجلاء أكثر من 1.6 مليون شخص منذ 28 نوفمبر على ما ذكرت وكالة «انترفاكس» الخاصة للأنباء وهي وسيلة الإعلام الوحيدة التي تورد تقديرات غير رسمية بهذا الشأن.

وتقول يوليا أولشانسكايا وهي موظفة في موسكو «المرات التي حصل فيها ذلك لا تعد ولا تحصى» مشيرة إلى أن مدرسة ابنتها ماريا أخليت «مرات عدة في اليوم أحياناً» خلال ديسمبر.

وأوضحت هذه المراهقة البالغة 13 عاماً «ألغيت حصص دراسية أو أرجئت وقد حصلت عمليات إخلاء في الأيام الأخيرة أيضاً».

وتعرب يوليا غريبينتشيكو وهي ربة عائلة من موسكو أيضاً عن السأم نفسه. فقد أجليت ابنتها 13 مرة من المدرسة منذ مطلع ديسمبر.

وتؤكد الموظفة الإدارية هذه «لقد استعان الإهالي بمدرب كلاب لتفتيش المدرسة بسرعة لأننا لا نعرف كم سنحتاج فرق الكلاب البوليسية للحضور».

وتعتمد كل الإنذارات الطريقة نفسها مع ورود رسائل إلكترونية بوجود قنبلة، من مصدر لا يمكن تقفي أثره إلى شركات ومؤسسات عامة برغم القانون على تفتيشها أو إخلائها.

ففي الخامس من فبراير، أفاد مصدر «مطلع» وكالة «إنترفاكس» بوجود 1500 مكان مستهدف في موسكو منها كاتدرائية المخلص وحوالى ثلاثين محكمة و150 مؤسسة تربوية و232 محطة قطارات أنفاق وحوالى 15 مؤسسة طبية و75 مسبحاً و50 مركزاً تجارياً تقريباً.

ويقول سيرغي المدافع عن حقوق المثليين أمام محكمة باسماني في موسكو التي أخليت للتو «لقد فوتت ساعات عمل عدة».

ولم تنشر بعد أي تقديرات بكلفة هذه الظاهرة لكنها على الأرجح عالية نظراً إلى اتساعها. ففي 2017، ألحقت موجة سابقة من الإنذارات الكاذبة بوجود قنابل، أضراراً قدرت بملايين عدة من اليوروهات، بحسب مسؤولين روس.

وفي هذه المرة، تلزم السلطات الصمت أو تكتفي بتصريحات مقتضبة. ففي نهاية يناير فقط، أعلنت بيانات لجهاز الأمن الروسي (أف أس بي) والهيئة الناظمة للاتصالات «روسكومنادزور»، تعطيل خدمتي بريد إلكتروني مقرهما في الخارج تستخدمان في إرسال الإنذارات الكاذبة.

لكن لم تكشف السلطات عن أي خيط أو دافع أو مشتبه فيه، فيما لم توجه أيضاً أي تحذيرات أو رسائل مطمئنة إلى المواطنين رغم التأثير السلبي لهذا الأمر على عمل المرافق العامة.

لكن يمكن الحصول على بعض المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام المستقلة ولا سيما فرضية وجود ابتزاز غامض بعملة بتكوين الافتراضية.

في سان بطرسبرغ، نشر الجهاز الإعلامي للمحاكم نصاً لإنذار كاذب يطالب بـ120 بتكوين (1.07 مليون يورو بسعر الصرف الحالي) سرقها على ما يبدو الملياردير كونستانتان مالوفييف على منصة «ويكس» للعملات الافتراضية التي لم يعد لها وجود.

ونفى مالوفييف الخاضع لعقوبات أوروبية ويقال إنه مقرب من المتمردين المؤيدين للروس في أوكرانيا، أن يكون ضالعاً في عملية السرقة هذه.

«إيغاد» ترفض تمديد مهلة تشكيل حكومة وحدة في جنوب السودان

رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم المتمردين رياك مشار

جوبا – «وكالات»: قالت الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا (إيغاد) مساء أمس الأحد، إن تأجيل تشكيل حكومة وحدة وطنية في جنوب السودان مرة أخرى غير مرغوب فيه ولا قابل للتنفيذ لاقتراب الموعد النهائي المخصص لذلك.

وفي بيان ذكرت المنظمة التي تتوسط في الصراع الدائر في جنوب السودان، أن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية تأجل مرتين في مايو ونوفمبر الماضيين، وأي تمديد آخر غير مرغوب فيه ولا قابل للتنفيذ في هذه المرحلة من مسار السلام.

ونشر البيان عقب لقاء بين رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم المتمردين رياك مشار، في حضور الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني ورئيس الحكومة السوداني عبد الله حمدوك الذي يرأس «إيغاد» حالياً، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.

ولم يؤد اللقاء إلى التوصل لاتفاق بين كير ومشار لتجاوز العقبة الأهم في المفاوضات حول تشكيل حكومة الوحدة، وهي تحديد عدد الولايات وترسيم حدودها، وورد في البيان أن المنظمة وافقت على طلب كير إجراء مزيد من المشاورات مع شعبه وإبلاغ رئيس إيغاد في 15 فبراير الجاري.

وقال وزير إعلام جنوب السودان ميخائيل ماكوي إن «كير طلب أن يستشير الشعب»، بدون أن يحدد شكل هذه المشاورة، وصرح المسؤول في «إيغاد» عبد الله بوسوري أن «حمدوك سيدعو إلى عقد قمة في وقت (ومكان) يناسب الجميع».

وجاء ذلك رداً على تأكيد المكتب الإعلامي لرئيس جنوب السودان أنه يفترض عقد قمة للمنظمة في جوبا بتاريخ 8 فبراير الجاري للوصول إلى قرار نهائي حول موضوع الولايات.

وأدى توقيع اتفاق سلام في سبتمبر 2018 إلى تراجع حدة المعارك في جنوب السودان، لكن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عبرت الجمعة عن أسفها لتضاعف العنف المسلح وانتهاكات حقوق الإنسان مع اقتراب تاريخ 22 فبراير الجاري الذي يمثل الموعد النهائي لتشكيل الحكومة.

ويواجه كير ومشار صعوبة في تحقيق بعض الترتيبات الهامة الواردة في اتفاق السلام، وتزايد عدد اللقاءات بينهما مؤخراً لحل الخلافات، دون أن يكون لها أثر عملي.

وغرق جنوب السودان في حرب أهلية عام 2013، بعد عامين فقط على استقلاله عن السودان، وبدأ الأمر عقب توجيه كير، المنتمي إلى أثنية الدنكا، الاتهام لمشار، المنتمي إلى أثنية النوير، بالتخطيط لتنفيذ انقلاب عسكري، وشهد النزاع ارتكاب فظائع، بينها القتل والاغتصاب وأسفر عن سقوط 380 ألف قتيل وعن أزمة إنسانية كارثية.

الديمقراطيون يعلنون الفوز في ولاية أيوا

ترامب يتخلى عن هدف سدّ عجز الميزانية الفيدرالية خلال عقد

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام أمريكية الأحد، أنّ مشروع الموازنة الذي سيكشف البيت الأبيض عنه الإثنين سيتخلى عن هدف سعى إليه الجمهوريون طويلاً ألا وهو سدّ العجز في الميزانية الفدرالية خلال عقد.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن وثائق عمل داخلية أنّ الهدف الجديد لإدارة الرئيس دونالد ترامب في مشروع الموازنة الجديدة هو سدّ العجز في الميزانية الفدرالية بحلول العام 2035 بدلاً من العام 2030.

ولطالما أكّدت إدارة ترامب عزمها على القضاء خلال عشر سنوات على العجز في الميزانية الفدرالية، لكنّ الرئيس الجمهوري بدا مؤخراً غير مهتمّ بالسيطرة على عجز الموازنة، بحسب الصحيفة.

وهذا العجز الذي فاقمته إجراءات لتحفيز النمو مثل خفض الضرائب على الشركات وتخفيف الأعباء الضريبية عن الطبقات الميسورة، يتوقع أن يصل إلى ألف و15 مليار دولار في نهاية سبتمبر 2020.

وبحسب «واشنطن بوست» فإنّ مشروع الموازنة ينصّ على إنفاق ملياري دولار لمواصلة بناء الجدار الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك، بينها أجزاء بطول 645 كيلومتراً جديداً سيتم تشييدها بحلول نهاية العام الجاري.

وترامب، المرشح لولاية رئاسية جديدة في الانتخابات المقررة في نوفمبر المقبل، تعهّد السبت في تغريدة على تويتر عدم المسّ بميزانية الرعاية الصحية في الولايات المتحدة.

من جهة أخرى أعلن الحزب الديمقراطي في ولاية آيوا الأمريكية الأحد أنّ مراجعة نتائج الانتخابات التمهيدية التي جرت في الولاية يوم الإثنين خلصت إلى أنّ الفائز هو المرشح المعتدل بيت بوتيدجيدج الذي حصل على 14 مندوباً يليه بيرني ساندرز الذي حصل على 12 مندوباً، في نتيجة سارع السناتور اليساري إلى إعلان عزمه على الطعن بها.

وقال الحزب إنّ بوتيدجيدج حلّ أولاً وحصل على 14 مندوباً، يليه بفارق ضئيل بيرني ساندرز الذي حصل على 12 مندوباً، بينما حلّت السناتورة التقدّمية إليزابيث وارن في المركز الثالث وحصلت على 8 مندوبين متقدّمة على نائب الرئيس السابق جو بايدن الذي حصل على 6 مندوبين، في حين لم تحصل السناتورة إيمي كلوبوشار سوى على مندوب واحد.

وسيشارك هؤلاء المندوبون في المجمع الانتخابي للحزب الديمقراطي في يوليو لاختيار المرشح الديموقراطي الذي سيقارع الرئيس الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات المقررة في نوفمبر.

لكنّ حملة السناتور عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز سارعت إلى إعلان رفضها هذه النتيجة، مؤكدة أنّها ستطعن بها.

وقال مدير الحملة فايز شاكر لشبكة «سي إن إن» الإخبارية «توقّعوا منّا أن نطلب من الحزب الديموقراطي في ولاية آيوا إعادة فرز» الأصوات في عدد من الدوائر الانتخابية المختلف عليها.

وأضاف أنّ الانتخابات التمهيدية في آيوا «أديرت بطريقة غير كفؤة».

وشابت الانتخابات في آيوا مشاكل وأعطال فنية عديدة أدّت إلى تأخير صدور النتائج الرسمية حتى الخميس واضطرت الحزب إلى إجراء عمليات تدقيق ومراجعة.

طهران تهدد بالانسحاب من «حظر الأسلحة النووية»

طهران – «وكالات»: قال سفير إيران لدى روسيا، كاظم جليلي، أمس الإثنين، إن طهران ستضطر إلى إعادة النظر في مشاركتها في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إذا استمرت الدول الغربية سياساتها تجاه إيران.

وأضاف في تصريح لوكالة سبوتنيك الروسية: «في الأيام المقبلة سيناقش البرلمان الإيراني قضايا مثل الانسحاب من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، هذا الأمر لا زال قيد المناقشة، لذلك فمن الطبيعي للشعب الإيراني والبرلمان والحكومة الإيرانية التعبير عن موقفهم».

وعن فشل إيران بإطلاق القمر الصناعي الأحد، أوضح أن «إيران تبذل جهوداً ضخمة في إطلاق الأقمار الاصطناعية في الوقت الراهن»، مضيفاً أن «المؤشرات الخارجية لإطلاق القمر الاصطناعي ظفر أشارت إلى أنه لم يكن ناجحاً، ولكني أود أن أقول إن إرادتنا أكثر حسماً بكثير، وسنواصل جهودنا في هذا الاتجاه».

وأعلنت إيران أمس فشل عملية إيصال القمر الصناعي «ظفر» إلى مداره المحدد حول الأرض، والجدير بالذكر أن إيران وقعت عام 2015، اتفاقاً مع مجموعة دول «5+1» لرفع العقوبات المفروضة على طهران مقابل السماح بمراقبة دولية على برنامجها النووي.

وأعلنت إيران في 5 يناير الماضي، خطوة خامسة وأخيرة من خطوات تخفيض التزاماتها ضمن الاتفاق النووي، موضحة أنها رفعت كل القيود على عملياتها النووية، بما في ذلك ما يتعلق بتخصيب اليورانيوم، وذلك بعد يومين من اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني، بغارة أمريكية قرب مطار بغداد.

وأكدت طهران أنها لم تعد ملزمة بأية اتفاقيات أو قيود حول عملياتها النووية، بما في ذلك قدرة التخصيب، ونسبة التخصيب، وكمية المواد المخصبة، والبحث والتطوير، كما لم تعد ملزمة بتحديد عدد أجهزة الطرد المركزي المشغلة في